

تاج العروس من جواهر القاموس

ضبع .

الضَّبْعُ بالفتحة : العَضُدُ كلُّها والجمعُ : أَضْبَاعٌ كَفَرخٍ وَأَفْرَاحٍ قيل :
أَوْسَطُهَا بِلَحْمِهَا يكون للإنسانِ وغيره تقول : أَخَذْتُ بَضْبِعِي فلانٍ فَلَمَّ
أُفْرَاقُهُ . ومَدَدْتُ بَضْبِعِيه إِذَا قَبَضْتِ عَلَى وَسَطِ عَضُدِيه قاله الليثُ ويقال
في أدبِ الصلاة : أَبَدَّ ضْبِعِيكَ والمُصَلِّي يُبَدِّ ضْبِعِيه والفقهاءُ يقولون :
يُبَدِّي ضْبِعِيه . أو الضَّبْعُ : الإبطُ ويقال للإبط : الضَّبْعُ للمُجاورةِ نَسَبِه
صاحبُ اللسانِ إلى الجَوْهَرِي . ولم أَجِدْهُ في الصحاحِ أو الضَّبْعُ : ما بينَ
الإبطِ إلى نِصفِ العَضُدِ من أعلاه . قال الليثُ : المَضْبَعَةُ : اللحمةُ التي تحتَ
الإبطِ من قُدُمِ بضمِّ القافِ والدالِ . وضْبَعَه كَمَنَعَه : مدَّ إليه ضْبِعَه
للضَّرْبِ . قال ابن السِّكِّيتِ : يقال : قد ضْبَعَ القومُ من الشيءِ ومن الطريقِ لنا
ضْبِعَ عَاءٌ أي جعلوا لنا منه قِسماً وأَسْهَمُوا لنا فيه كما تقول : ذَرَعُوا لنا طريقاً .
ضْبَعَ فلانٌ ضْبِعَ عَاءً : جَارَ وظَلَمَ عن أبي سعيدٍ . يقال : ضْبَعَ على فلانٍ ضْبِعَ عَاءً :
مدَّ ضْبِعِيه للدُّعَاءِ عليه ثمَّ اسْتَعِيرَ الضَّبْعُ للدُّعَاءِ : لأنَّ الداعيَ يَرُفَعُ
يَدَيْهَ ويمدُّ ضْبِعِيه وبه فُسِّرَ قولُ رُؤبةِ : .
ولا تَنَدِي أَيَدِي عِلَائِينَا تَضْبِعُ ... بما أَصْبَحْنَاها وأُخْرَى تَطْمَعُ ضْبِعَ يَدِهِ
إليه بالسيفِ : مدَّها به قال عَمْرُو بنُ شَاسٍ : .
نَذودُ المُلوكَ عنكمُ وتَذودُنَا ... ولا صُلِّحَ حتى تَضْبِعُونَا ونَضْبِعَا قال ابنُ
بَرِّيّ : والذي في شعره : .
" إلى الموتِ حتى تَضْبِعُوا ثمَّ نَضْبِعَا أي تمُدُّوا وأَضْبِعَاكمُ إلينا بالسُّيُوفِ
ونمُدُّ أَضْبِعَانَا إليكم . والذي في العُبابِ أنَّ الشَّعْرَ لِعَمْرُو بنِ الأَسودِ أحدِ
بنِي سُبَيْعٍ وكانتِ امرأةٌ اسمُها غَضُوبٌ هَجَّتْ مَرْبِعَ بنِ سُبَيْعٍ فَفَقَتَلَهَا
مَرْبِعٌ فَعَرَضَ قومُ مَرْبِعِ الدِّيَّةَ فأبى قومُها فقال : .
كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ □ نَرُفَعُ عُقْلَاهَا ... عن الحقِّ حتى تَضْبِعُوا ثمَّ نَضْبِعَا
قال : وَوَقَعَ البَيْتُ أيضاً في كتابِ الإِصْلَاحِ لابنِ السِّكِّيتِ مُغَيَّراً . وفَسَّرَ
ابنُ السِّيرافيِّ ولم يُنَدِّ به عليه والبَيْتُ من قصيدةٍ في أشعارِ بنِي طَهْيَةَ .
ضْبِعَتِ الخَيْلُ والإِبِلُ ضْبِعَ عَاءً وضْبِعَ عَاءً بالضَّمِّ وضْبِعَ عَاناً مُحْرَكَةً إِذَا مَدَّتْ
أَضْبِعَاءَهَا في سَيْرِهَا واهْتَزَّتْ وهي أَعْضادُهَا كضْبِعَتِ تَضْبِعِيعاً نقله

الجَوْهَرِيَّ واقْتَصَرَ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى الضَّيْعِ بِالْفَتْحِ وَوَقَعَ فِي الْأَسَاسِ : مَدَّتْ
أَعْدَانَهَا وَهِيَ نَاقَةٌ ضَابِعٌ . ضَيْعَ الْبَعِيرِ أَيْضًا : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ أَوْ مَشَى
فَحْرًا كَضَيْعَيْهِ وَهُوَ بَعَيْنِهِ مَدَّ الْأَضْيَاعَ وَاهْتِزَّازُهَا فَهُوَ تَكَرَّرٌ . ضَيَعَتِ
الْخَيْلُ مِثْلَ ضَيَعَتِ لُغَةً فِيهِ . ضَيَعَتِ الْقَوْمُ لِلصُّلْحِ وَالْمُصَافَحَةِ : مَالُوا إِلَيْهِ
وَأَرَادُوهُ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ السَّابِقِ . ضَيَعُوا الشَّيْءَ
: أَسْهَمُوهُ وَجَعَلُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ قِسْمًا مِنْهُ طَرِيقًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ تَكَرَّرٌ مَعَ
قَوْلِهِ : ضَيَعُوا لَنَا الطَّرِيقَ : جَعَلُوا لَنَا مِنْهُ قِسْمًا . وَفَرَسٌ ضَابِعٌ : شَدِيدُ الْجَرِي
وَكذَلِكَ ضَابِجٌ وَالْجَمْعُ الضَّوَابِجُ أَوْ كَثِيرُهُ قَالَه اللَّيْثُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَرَّتْ
النَّجَائِبُ ضَوَابِجَ وَضَيَعُهَا : أَنْ تَهْوِيَ بِأَخْفَافِهَا إِلَى الْعَضُدِ إِذَا سَارَتْ بِهِ
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

دَعَاكَ الْهُوَى مِنْ ذِكْرِ رَضُوَى وَقَدْ رَمَتْ ... بِنَا لُجَّةَ اللَّيْلِ الْقِلَاصُ
الضَّوَابِجُ أَوْ فَرَسٌ ضَابِعٌ : يَتَّبِعُ أَحَدَ شِقَّيْهِ وَيَثْبُتِي عُنُقَهُ قَالَه ابْنُ
عَبَّادٍ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا لَوَى حَافِرَهُ إِلَى ضَبْعِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا لَوَى
الْفَرَسُ حَافِرَهُ إِلَى عَضُدِهِ فَهُوَ الضَّيْعُ فَإِذَا هَوَى بِحَافِرِهِ إِلَى وَشْيَيْهِ فَذَلِكَ
الْخِنَافُ . أَوْ الضَّيْعُ : جَرِيٌّ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
فَلَايَتَ لَهُمْ أَجْرِي جَمِيعًا فَأَصْدَحَتْ ... بِي الْبَازِلُ الْوَجْنَاءُ فِي الرَّمْلِ
تَضَيْعٌ